مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

أسلوب القصص القرآني ودوره في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة

م.م نور محمد هادي براك
المديرية العامة لتربية بغداد – الرصافة الاولى
Totabrak9@gmail.com

الملخص

يعد أسلوب القصص القرآني من أهم الأساليب المستخدمة في التربية لما يمتلكه من قدرة كبيرة على توجيه المتعلم وتصحيح افكاره. ويعتبر من أغنى الأساليب التربويّة وأكثرها فاعلية.

نتائج البحث: أولاً: أسلوب القصص القرآني، هو أقرب الوسائل التربوية إلى فطرة الإنسان. ثانياً: كانت القصة ولازالت مدخلا طبيعياً يدخل منه المعلمين والمربين والدعاة والقادة. ثالثاً: اسلوب القصص من الأساليب الناجحة في ميدان التربية والتعليم لاستلهام الدروس والعبر.

اهم التوصيات والمقترحات: اولاً: ادراج موضوع القصة القرآنية ضمن المنهج التربوي والتعليمي.

ثانياً: التأكيد على معلمي التربية الإسلامية وغيرهم بضرورة الاطلاع على تفاسير القرآن الكريم فيما يخص القصة القرآنية والوقوف على اهم الدروس والعبر المستنبطة منها. ثالثاً: طبع كراريس توعوية وتثقيفية للأطفال في مختلف الاعمار تتضمن نماذج مختارة من القصص القرآني.

الكلمات المفتاحية: (أسلوب) (قصص القرآن)(اهداف تربوية).

The Quranic Storytelling Method and Its Role in Achieving Desired Educational Goals

M.M. Noor Muhammad Hadi Barak
General Directorate of Education in Baghdad - Al-Rusafa 1
Totabrak9@gmail.com

Abstract

The Quranic storytelling method is one of the most important methods used in education due to its great ability to guide the learner and correct their thinking. It is considered one of the richest and most effective educational methods.

Research Findings: First: The Quranic storytelling method is the closest educational tool to human nature. Second: Stories have always been a natural entry point for teachers, educators, preachers, and leaders. Third: The storytelling method is one of the successful methods in the field of education for drawing lessons and morals.

Key Recommendations and Suggestions: First: Including the topic of Quranic stories within the educational curriculum.
Second: Emphasizing to Islamic education teachers and others the necessity of consulting Quranic commentaries related to Quranic stories and understanding the most important lessons and morals derived from them. Third: Publishing educational and awareness booklets for children of different ages that include selected examples of Quranic stories.
Keywords: (Style) (Quranic Stories) (Educational Goals).

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والحمد حقه كما يستحقه حمدا كثيراً، والصلاة والسلام على محمد وال محمد أولي الأمر الذين امرنا الله سبحانه وتعالى بطاعتهم، وعرفنا بذلك منزلتهم، وعلى اصحابه المخلصين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين، اما بعد:

القصّة القرآنية عموماً لها القدرة والقابلية على تحريك مشاعر الناس والتأثير ايجاباً على افعالهم وسلوكهم، لأنها تهدف الى بناء الأنسان في جميع نواحي الحياة، ويعدّ أسلوب القصّة القرآنية من أهمّ ضروب التّربية ومن أثرى الأساليب التربويّة ا تأثيراً وفاعلية، لأن القصص القرآني عندما جاء بها القرآن الكريم لا لمجرد السرد والحديث عن الاخبار والحوادث الماضية، بل لأغراض وغايات سامية لاتعد ولاتحصى، تحققّ للقارئ والمستمع الدروس والعبر، والعظة والاعتبار، اضف الى ذلك انها " برغم قلّة الألفاظ المستخدمة في أدائها، حافلة بكلّ أنواع التعبير، والعناصر الأدبيّة، من حوار، إلى سرد، إلى تنغيم إيقاعي، إلى إحياء للشّخوص، إلى دقّة في رسم الملامح، أدركنا مدى سحر هذا الإعجاز الفني الناشئ عن القصّة القرآنيّة " **(العمري، ١٩٨٦م، صفحة ٢٩١)**

أولاً – مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث بالإجابة على الأسئلة التالية :

١–كيف وظف القرآن الكريم القصة القرآنية لتحقيق الأهداف الإصلاحية التربوية؟

٢–ما مدى تأثير القصة القرآنية بالعملية التربوية؟

ثانياً– أهداف البحث:

١– التعرف على مفردات البحث ومفهوم القصص القرآني بالمعنى اللغوي والاصطلاحي.

٢- التعرف على موضوع القصص القرآني وانواعه وغاياته وخصائصه واساليبه.

٣- التعرف على منهج القصص القرآني في الاصلاح والتربية وتهذيب الاخلاق .

٤- التعرف على اهمية تطبيق اسلوب القصص القرآني في المؤسسات التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ثالثاً- أهمية البحث: لقد اهتمّ العلماء والمفكرون باختلاف مشاربهم وفنونهم بالقصص القرآني، وكان للباحثين في الشأن التربوي السبق الأكبر في هذا المضمار، ويُعد اسلوب التربية بالقصص القرآني من أهم أساليب التربية الحديثة، كونه يتماشى مع فطرة الأنسان وميوله ورغبته في التقمص والتقليد للشخصيات الواردة بالقصة.

رابعاً- منهجية للبحث: استخدمت في هذا البحث المنهج [الاستقرائي، والتفسير الموضوعي والتحليلي]، اذ تناولت في المبحث الأول تعريفاً لمفردات عنوان البحث في اللغة والاصطلاح. وفي المبحث الثاني تناولت موضوع القصص القرآني وغاياته وخصائصه، اما في المبحث الثالث: فقد سلطت الضوء على منهج القصص القرآني في التربية وانواعه واساليبه. وفي نهاية البحث تحدثنا عن اهم النتائج والتوصيات التي توصلنا لها من خلال البحث.

خامساً- الدراسات السابقة:

كثيرة هي الدراسات التربوية التي اخذت من القصص القرآني موضوعا لها، لما له من دور كبير في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة، وسنكتفي بذكر ما استطعنا الوقوف عليه.

١ - إبراهيم، سيد قطب(١٩٨٢ م). التصوير الفني في القرآن. (ط٧). لبنان: دار الشروق.

٢ - الخطيب، عبد الكريم (١٩٧٥م) . القصص القرآني في منطوقه ومفهومه. (ط٢) . لبنان: دار المعرفة للطباعة والنشر.

٣ - السبحاني، العلامة المحقق جعفر(١٤٢٧هـ). القصص القرآنية. (ط١). قم - إيران: مؤسسة الامام الصادق للطباعة والنشر .

حيث امتاز الدراسات السابقة بتسليط الضوء على اسلوب القصص القرآني من الناحية النظرية ، اما هذه الدراسة التي نحن بصددها فقد ركزت على الجانب العملي وكيفية تطبيق

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

هذا الاسلوب في المؤسسات التربوية والتعليمية ومدى تأثيره فيها لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة.

المبحث الاول : مدخل تعريفي لمصطلحات البحث

المطلب الأول: الاسلوب لغةً واصطلاحاً:

أولا : الاسلوب لغة :

" كلُّ طريقٍ ممتدٍّ فهو أُسلوبٌ ، والأُسْلوبُ الطريق والوجهُ والمَذْهَبُ يقال أَنتم في أُسْلُوبِ سُوءٍ ويُجمَعُ أَساليبَ والأُسْلُوبُ الطريقُ تأْخذ فيه والأُسْلوبُ بالضم الفَنُّ يقال أَخَذ فلانٌ في أَساليبَ من القول أَي أَفانِينَ منه" **(ابن منظور، لسان العرب، د. ت، صفحة ١/ ٤٧١)** . وكذلك (يقال لطريقة المتكلم في كلامه: اسلوب) **(الزُّرْقاني، ١٩٩٦م، صفحة ٢١٧)**.

ثانياً: الاسلوب اصطلاحاً:

اختلف العلماء والباحثون في وضع تعريف شامل للأسلوب لكنهم اتفقوا على انه يعني: الطريقة التي يعبر من خلالها المتكلم عن الفكرة التي تدور في ذهنه، وكذلك الالفاظ والمصطلحات التي يختارها في عرض موضوع القصة، وهذا الاسلوب يختلف من شخص الى آخر باختلاف الاختصاص والفنون التي يتقنها **(الزُّرْقاني، ١٩٩٦م، صفحة ٢١٨)**.

واسلوب القصص القرآني هو اسلوب من اساليب القران الكريم في تبليغ الرسالة السماوية وفي لفت العقول والقلوب اليها **(الخطيب، القصص القرآني في منطوقه ومفهومه، ١٩٧٥م، صفحة ٨)**.

المطلب الثاني: تعريف القصة لغةً واصطلاحاً.

أولا: تعريف القصة لغة:

القِصَص بكسر القاف جمع القِصّة التي تكتب... والقَصّ: القطع أَو تتبُّع الأَثر، وفي التنزيل

قالت أم موسى: ﴿ وَقَالَتۡ لِأُخۡتِهِۦ قُصِّيهِۖ ﴾ **(القصص، الاية : ١١)** ، أي بمعنى: تتبعي أثره. وتقَصّصَ الخبر: تتبّعه... والقَصُّ: البيان مثل قوله تعالى:

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ **(يوسف، الاية: ٣)** ، بمعنى : بينت لك ايها السامع أحسن التبيان. والاسم منه القصة، والقاصُّ: الذي يروي القِصّة كما وقعت في الماضي، بأحسن معانيها وألفاظَها **(ابن منظور، لسان العرب، (د. ت)، صفحة ٧/ ٧٣)**.

ثانياً: تعريف القصة في اصطلاح العلماء.

ورد في تعريف القصة القرآنية جملة من الأقوال على لسان العلماء والمفكرين، فهي " تتبع

أحداثاً ماضيةٍ واقعةٍ... ومن هنا كانت تسمية الاخبار التي جاء بها القرآن الكريم قصصاً، وقد استعمل القرآن الكريم الخبر والنبأ بمعنى التحدث عن الماضي ... فاستعمل النبأ والانباء عن الأحداث البعيدة زماناً أو مكاناً، ولفها في اطوائه .. على حين انه استعمل الخبر والاخبار في الكشف عن الوقائع قريبة العهد والوقوع، أو التي لا تزال مشاهدها قائمة للعيان" **(الخطيب، ١٩٧٥م ، صفحة ٤٥)**.

وكذلك هي " أخبار الله عما حدث للأمم السابقة مع رسلهم، وما حدث بينهم وبين بعضهم، أو بينهم وبين غيرهم أفراداً أو جماعات، من كائنات بشرية أو غير بشرية، بحق وصدق، للهداية والعظة والعبرة " **(بلول، (د.ت)، صفحة ٣٦)**.

لذلك نستشف من قوله تعالى: لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ **(يوسف، الاية: ١١١)**. اي إخباره عن الأنبياء والأمم الماضية والحوادث الواقعة للعبرة والعظة والافصاح عما وقع من أخبار الاقوام السابقة ، وما حصل بينهم من صراع بين مصدق بالرسل والانبياء وبين مكذب بهم ، ومن كان على حق وعاقبته ، ومن كان على الباطل واخذه بجريرته **(ابو شوفة، ٢٠٠٣م، صفحة ٢٠٨)**. وقصص القرآن أصدق القصص وأنفع القصص لقوله تعالى : نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ **(يوسف، الاية: ٣)** ،وذلك لأنها صادرة عن القرآن وهو كلام الله الخبير العليم ، الذي لا يأتيه الباطل من بين يدية ولا من خلفه، فهو كما وصفه الرازي : " يهدى إلى الدين ويرشد إلى الحق ويأمر بطلب النجاة " **(الرَّازِي، (د. ت)، الصفحات ٨/ ٨٣ -٨٤)**.

وعلى ضوء ذلك يتضح لنا أن القصة في القرآن ليست عملاً فنيًا مستقلاً في موضوعه وطريقة عرضه وسرد أخباره، كما هو الشأن في القصة الأدبية، إنما هي وسيلة من وسائل القرآن الكريم الكثيرة التي تعالج قضيا المجتمع، من خلال سرد الأخبار والحوادث لأقوام ماضية واستخلاص الدروس والعبر منها، فتجده تارة يرسم صورة ليوم القيامة ويحبب المؤمنين بالجنة والنعيم ، واخرى للنار والجحيم ويحذرهم منها وما فيها من العذاب والأنين، وفي كثير من القصص يبين سبحانه وتعالى ادلته القاطعة على الموت والفناء، و البعث والحساب **(إبراهيم، ١٩٨٢م، صفحة ١٤٣)**.

المطلب الثالث: التربية لغةً واصطلاحاً.

أولا: التربية لغةً :

مشتقة من الرّبّ، ورَبَّيْته، أَي: غَذَوْتُه، قَالَ: هَذا لِكُلِّ مَا يَنْمِي كالوَلَد والزَّرْع وَنَحْوِهِ ، والرَبْوُ،

وهو ما ارتفع من الارض **(الفارابي، ١٤٠٧هـ، الصفحات ٦/ ٢٣٤٩-٢٣٥٠)** ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الرَّبِّ: اي الرَّبَّانِيُّ الْعَالِمُ المُعَلِّم، الَّذِي يَغْذُو الناسَ بِصغارِ العِلْمِ قبلَ كِبارها **(الفيروز آبادي، ١٤٢٦هـ، صفحة ١/ ٤٠٤)**.

وعليه يتضح ان التربية هي الزيادة والنماء والارتفاع مادياً ومعنوياً، من خلال التغذية المادية والمعنوية التي يقدمها ويقوم بها العالم المعلم للناس بغية تربيتهم والارتقاء بهم.

ثانيا: التربية اصطلاحاً:

وتعرف التربية بأنها: جهود تراكمية، يرفد بعضها بعضاً، والزمن عامل مهم في بلوغ التربية غاياتها، فهي نوع من الحرب الدائمة على أشكال الانحراف والتلبد والقصور الذاتي، فهي تنشئة

وتغذية وتثقيف للفرد، والانماء والتدرج يمثلان أهم قانونين يحكمان طبيعة الاعمال التربوية **(بكار، ٢٠١١م، الصفحات ١١-١٢)** .

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

وتُعرّف التربية بأنها: الجهد الذي يقوم به آباء شعب ومربوه لإنشاء الأجيال القادمة على أساس نظرية الحياة التي يؤمنون بها **(علي، ٢٠٠٦م، صفحة ١٧)**.

ثالثا: الاهداف التربوية المنشودة: ونعني بها تلك الاهداف التي رسمتها الدولة في اطار مؤسساتها التربوية والتعليمية ووضعتها نصب اعينها وتسعى لتحقيقها، من اجل اصلاح افراد المجتمع وتهذيبهم وتعليمهم وصولا الى درجة التكامل الفكري والاخلاقي والعلمي.

المبحث الثاني/ القصص القرآني: موضوعه – غاياته – خصائصه

ان دراسة علم القصص القرآنية على وفق التفسير الموضوعي نجده له موضوع وغاية وخصائص، وسوف نتناول هذه الأمور الثلاثة بإيجاز:

المطلب الأول: موضوع القصص القرآني:

مما شك فيه أن هدف القرآن الكريم هو صلاح الانسان وسعادته، لذلك تجد ان محور القصص القرآني مستوحى من حياة الأمم السالفة وما جرى بينهم وبين انبيائهم من حوادث، ابتداءً من القرى الصغيرة النائية وانتهاء بالعواصم والمدن الكبيرة التي عبر عنها بـ «ام القرى» قال تعالى:

ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيۡكَۖ مِنۡهَا قَآئِمٞ وَحَصِيدٞ ١٠٠ (هود، الاية: ١٠٠) ، أذ كان الرسل والانبياء% يتخذون من العواصم الكبيرة مركزاً لنشر رسالاتهم السماوية وتبليغ احكامها، ومنها تنطلق الى بقية القرى الصغيرة المجاورة لها، والأمصار المحيطة بها، يقول سبحانه: وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبۡعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولٗا (القصص، الاية : ٥٩) ، لوجود الصلة بين أم القرى، وفروعها **(السبحاني، ١٤٢٧هـ، الصفحات ١/ ١١-١٢)**.

ومن اهم ما تميز به القرآن الكريم الاصالة في طرح موضوعاته، أذ يعرضها بأسلوب نادر وفريد من نوعه لم يسبقه فيه احد، في قمة البلاغة والفصاحة وحسن البيان ومنطق العقل، يُعجز الشعراء والبلغاء، ويُعجز الإنس والجن على ان يأتوا بمثله ولو كان بعظهم لبعض ظهيراً، ولا يترك للمعاندين خيار اخر اما أن يأمنوا به أو يكفروا ويكون مصيرهم جهنم وبأس المصير **(العمري ا.، ١٩٨٦م، صفحة ٩)**.

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

والقرآن الكريم عندما يذكر القصص وما فيها من حقائق تاريخية ليس من اجل العبرة واخذ الدروس فقط، بل لإرساء اصول العقيدة والتوحيد ونشر تعاليم الدين الإسلامي الحنيف واثباتها بالأدلة القاطعة والبراهين الساطعة، كما جاء في قصة نبي الله إبراهيم الخليل ، وكيف حطم الأصنام وبرهن على عجزها وفنائها، وانها لا تضرهم ولا تنفعهم في شيء والله سبحانه وتعالى اولى بالعبادة منها، وبدلا من شكره والعرفان له بالجميل ارادوا ايذائه وحرقه بالنار، فقال الله تعالى لها يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم **(العمري ا.، ١٩٨٦م، صفحة ٦)**.

المطلب الثاني: غايات القصص القرآني واغراضه:

اما مقاصد القصص القرآني وغاياته، فهي الدعوة الى الحق والهداية الى مواقع الخير، واقامه وجه الإنسانية على مسالك الحق والخير، والميل بها عن مسارب الضلال والبوار... وهو حرب على النفس الإنسانية الامارة بالسوء وتصحيح مسارها وتعديل اعوجاجها، ... فهو القصص الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه **(الخطيب، ١٩٧٥م ، صفحة ١٣)**.

القصص القرآنية لها غايات سامية، واغراض هادفة، وهي في مجملها تدعوا الى معرفة الله سبحانه وتعالى وطاعته، وطاعة الانبياء المرسلين بالحق واتباع طريق الحق والصلاح والرشاد الذي يدعون اليه، " وتكريساً لهذا الهدف، جاءت القصص القرآنية من أجل إيقاف الإنسان على حياة الأمم السالفة وعوامل عزتها ومنعتها، أو هبوطها وسقوطها، وبالتالي الوقوف على سنن الله سبحانه وتعالى في تاريخ الأمم، والتي تفضي إما إلى تكريم وإعزاز أو إبادة وإهلاك. **(الخطيب، ١٩٧٥م ، صفحة ١٣)**.

جعل الله تعالى بالقصص القرآنية، أغراض وحكمً ودروس وعبر لتربية الانسان واصلاح المجتمع لذلك وجب علينا كمعلمين ودعاة ومربين أن نستمر هذه الفرصة وأن نتعلم ما جاء في هذه القصص من حقائق وأخبار واحكام، وما حصل بين أهل الحق والباطل من قتال وجدال ، وهم يدافعون عن دينهم وعقيدتهم وانبيائهم بأفضل الحجج ،وفي ذلك عبرة للمؤمنين،

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

قال تعالى: لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ " **(يوسف، الاية: ١١١) (زيدان، ١٩٩٧م، صفحة ١/ ٧)**.

وللقصة القرآنية أغراض ينبغي للمعلم أن يحققها في نفس مستمعيه وتربية عقولهم وعواطفهم، نذكر منها:

١- بيان ماهية الأسس والمبادئ التي جاء بها الرسل والانبياء للدعوة إلى الله سبحانه وتعالى، وفحوى كل شريعة بعث بها الانبياء عليهم السلام: وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ٢٥ **(الانبياء، الاية: ٢٥)**.

٢- إظهار صدق رسول الله محمد وتثبيت الأمة الإسلامية على الدين الحق، وتثبيت قلب النبي وحثه على المضي في درب الدعوة والتبليغ، وتقوية عزمه على ما يلقاه من إعراض وجحود واستهزاء وأذى كبير من قومه، وإلى هذه الغاية يشير قوله سبحانه: وَكُلّٗا نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَقُّ وَمَوۡعِظَةٞ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ١٢٠ **(هود، الاية: ١٢٠)** " **(السبحاني، ١٤٢٧هـ، الصفحات ١/ ١٦-١٧)**.

٣- صدق دعوى الأنبياء السابقين ، وان ما جاءوا به هو الحق من الله سبحانه وتعالى احياء لذكراهم والإشادة بدورهم الفعال وجهودهم الحثيثة في تبليغ رسالة السماء . **(القطان، ٢٠٠٠م، الصفحات ٣١٧-٣١٨)**

٤- في القصص القرآني ذكر لما حرفه أهل الكتاب من كلام الله تعالى فحرموا حلاله وحللوا حرامه، ومقارعتهم بالحجة الدامغة والادلة القاطعة فيما كتموه من الآيات البينات، واظهار لما كان في كتبهم قبل التحريف والتبديل، كقوله تعالى: كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۗ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ **(آل عمران، الآية: ٩٣)**.

٥- في القصص القرآني نجد من البلاغة والفصاحة والأدب والحقائق ، ما يؤنس السامع، ويدخل السكينة والطمأنينة الى روحه ونفسه: لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ **(يوسف، الاية: ١١١)** ، **(ابو شوفة، ٢٠٠٣م، صفحة ٢٠٩)**.

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

٥- ما جاء في القصص القرآني عن حياة الأمم السالفة التي كانت في أوج تطورها، وذروة قوتها ، ثم كفرت بأنعم الله سبحانه وتعالى واشركت به فأخذت بالانحدار والتسافل فأصابها الذل والهوان. ومن هنا اصبحت القصة القرآنية خير ذكرى للمؤمنين، قال تعالى: وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَقُّ وَمَوۡعِظَةٞ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ **(هود، الاية: ١٢٠)**. **(السبحاني، ١٤٢٧هـ، صفحة ١/ ١٤)**.

المطلب الثالث: خصائص القصص القرآني:

من المؤكد أن القصة القرآنية تختلف في خصائصها عن القصة الأدبية، وهي وسيلة من وسائل القرآن إلى إبراز اغراض الشريعة الإسلامية وبيان مقاصدها، التي تكفل للإنسان السعادتين في الدنيا والآخرة **(قطب، ٢٠٠٢م، صفحة ١/ ٢٥)**.

أولاً- عنصر التشويق في القصة القرآنية:

أ- العرض التصويري:

إنَّ القصة في القرآن تقوم على أسس وخصائص فنية رائعة، فالقرآن الكريم عند ما يأتي بالقصة لا يخبر بها إخباراً مجرداً، بل يعرضها بأسلوب تصويري، يتناول جميع المشاهد والمناظر المعروضة، فإذا بالقصة حادث يقع ومشهد يجري (البغا و مستو ، ١٩٩٨م، صفحة ١٩٠) ومثال على ذلك قصة سيدنا نبي الله يوسف وكيف صور لنا الله سبحانه وتعالى احداثها بتفاصيلها الدقيقة واحداثها ووقائعها، ابتداءً من الرؤيا التي رآها في منامه وقصها على ابيه نبي الله يعقوب قال تعالى: إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ **(يوسف، الاية: ٤)**. وانتهاءً بتسنمه منصب عزيز مصر وسلطته المطلقة على خزائن الارض. كما في قوله تعالى: قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ **(يوسف، الاية: ٥٥)** .

ب- الاستهلال والدخول الى القصة:

أن تنوع طريقة العرض في القصة القرآنية من حيث الاستهلال في بدايتها وسلاسة الدخول الى فحواها، يُعد من أبرز خصائصها الفنية ، أذ يخلق نوع من التشويق لمعرفة

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

احداثها وما سوف تؤل اليه، وهو أمر ضروري في القصة، مما يدفع القارئ او السامع الى فتح ذهنه وجميع حواسه لفهمها والاستفادة من اغراضها ومقاصدها، ومثالاً على ذلك قصة سيدنا موسى في سورة (طه) حيث افتتحت بهذا المشهد: وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ إِذۡ رَءَا نَارٗا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى **(طه، الآية: ٩-١٠)** ، وبعد هذه البداية الرائعة يعود السياق ليكمل جوانب القصة بشخصياتها ومشاهدها واحداثها ووقائعها. (البغا و مستو ، ١٩٩٨م، صفحة ١٩٦).

ثانياً- البعد التاريخي للقصة القرآنية:

مما لا شك فيه أن في القصة القرآنية من الحقائق التاريخية الشيء الكثير، وهي حقائق دامغة لا تحوم حولها الشبهات، لأنها من القرآن وهو كلام الله المنزل على نبيه محمد، وهي بذلك تُعد مرجعاً للباحثين والمفكرين المتقدّمين منهم والمتأخرين في كلّ كتبهم وأبحاثهم التاريخية، والتي تتعلّق بتاريخ الشعوب وما وقع من حوادث في الأمم الغابرة. وعليه فأن التاريخ هو الذي يستمدّ قوّته من حديث القرآن وأخباره، وليس العكس. قال تعالى:

لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ مَا كَانَ حَدِيثٗا يُفۡتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ **(يوسف، الاية: ١١١)** . **(البغا و مستو ، ١٩٩٨م، الصفحات ١٨٢- ١٨٣)**.

ثالثاً- ارتباط القصة القرآنية بالوحي:

القصة القرآنية جزء من كتاب الله نزل الوحي بها على رسول الله ، فالحديث عنها جزء من الحديث عن القرآن الكريم، فالقصص القرآني نزل بالوحي من عند الله سبحانه وتعالى صدقاً وعدلاً، لا يأتيه الباطل من بين يده ولا من خلفه، ولا يتخلله نقص ولاتحريف ،وهي صفة ملازمة له إلى يوم القيامة، قال تعالى: إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ **(الحجر، الاية: ٩)**.

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

ويُعد هذا الارتباط هو أحد الأسباب التي جعلت للقصة القرآنية وقع وتأثير على النفس الإنسانية، " فالله سبحانه وتعالى هو المتكلم وهو الحاضر في ثنايا الكلمات القصصية والتمثيلية، فشعور النفس بذلك تثير أعظم الأحاسيس في وجدان الإنسان، والشعور بعظمة الله وتوجيهاته وقوته الغيبية، عنصر هام من عناصر التأثير للقصة وضرب المثل في القرآن الكريم" **(دسه، ٢٠٢٤م، صفحة ٢٦)**.

رابعاً- الشمول:

والشمول في القصص القرآني، جاء من ظاهره ومضمونه الشامل لجميع شؤون الحياة ومتطلباته قال الله تعالى: إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمْۚ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِيٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ **(يس، الآية: ١٢)**.

خامساً- الواقعية:

أن نصوص آيات القصص القرآني قائمة على الحق، وتتعامل مع الأشياء الواقعية والحقائق الموضوعية ذات الوجود الحقيقي، ولا تتعامل مع تصورات عقلية لا وجود لها في عالم الواقع، ذلك أن القصص فيه عبر ودروس ومواعظ للرسول والمؤمنون. **(الخطيب، ١٩٧٥م ، الصفحات ٣٩- ٤٠)**.

ويشير الله , إلى هذه الحقيقة في مواضع عدة، كمافي قوله تعالى: نَحنُ نَقُصُّ عَلَيكَ نَبَأَهُم بِالحَقِّ إِنَّهُم فِتيَة آمَنُوا بِرَبِّهِم وَزِدنَاهُم هُدى **(الكهف، الآية: ١٣)**، وقوله: نَتْلُواْ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ **(القصص، الآية: ٣)** والمقصود بالحق هنا: هو الحق الموافق لما وقع. **(السباعي، ١٤٠٤هـ، صفحة ١/ ٥١)**.

المبحث الثالث: منهج القصص القرآني في التربية :انواعه- اساليبه- نماذج منه

أكد الإسلام في خطابه على أهمية التربية والتعليم للأسرة المسلمة وان لهما أهداف وغايات أساسية تستهدف تحقيقها والوصول بالإنسان الى مستواها، وهي تمثل القاعدة

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

الأساسية في بناء الفرد والمجتمع والدولة الإسلامية لذلك كان واجباً على الأب والأسرة والمربي والدولة والمصلح الاجتماعي أن يراعي تحقيقها **(الواعي، ٢٠٠٥م، صفحة ٨٧)**.

المطلب الأول: أنواع القصص القرآني.

تضمن القرآن الكريم على انواع عدة من القصص، وكلها جاء متفقة مع فطرة الإنسان وملبية لرغباته وميوله وفضوله لمعرفة الحقائق والوقائع التاريخية، وتتبّع اخبار من سبقه من الأمم، " وتعد القصة من الأساليب القرآنية المؤثرة في النفس الإنسانية، وذلك لأنها من الأشياء التي يميل إليها الإنسان، وتجذب انتباهه، وتضمن القرآن الكريم أنواعاً مختلفة من القصص، منها قصص الأنبياء وقصص الحوادث التي وقعت في عهد النبي، وقصص الأمم السابقة " **(دسه، ٢٠٢٤م، صفحة ١٥)**. وقد صنف العلماء القصص القرآني باختلافها انواعها الى:

النوع الأول: قصص الأنبياء:

أهتم القران الكريم بذكر حياة الأنبياء والرسل % اهتماماً كبيراً، ولم يكن هذا من قبيل تخليدهم على مر الزمن في كتاب الله الخالد، ولا من أجل السرد القصصي المجرد، بل لأنهم مصابيح الهدى وعلامات الهداية للبشرية **(مشرح، ١٩٩٢م، صفحة ٨٢)**.

وقد تضمنت هذه القصص الشرائع والكتب السماوية التي انزلت عليهم من ربهم، وكيف دعوا قومهم الى الايمان والتصديق بها، وذلك بإظهار المعجزات الخالدة التي أيدهم الله سبحانه وتعالى بها، وكذلك سرد للمراحل التاريخية التي مرت بها الدعوة وتطورها عبر الزمن، وما آل اليه المعاندين والمكذبين بالرسالات من الذل والخذلان، وخاتمة المؤمنين النصر وعلو المقام **(القطان، ٢٠٠٠م، صفحة ٣١٧)**.

النوع الثاني: قصص الحوادث الغابرة:

وهو نوع من القصص القرآني الذي تحدث عن حوادث تاريخية غابرة، ، كقصة طالوت وجالوت، وقصة قارون وقصة أهل الكهف، وأصحاب الفيل وقصة ذي القرنين، وأصحاب الأخدود، وقصة سيدتنا مريم **(ابو شوفة، ٢٠٠٣م، الصفحات ٢٠٨-٢٠٩)**.

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

النوع الثالث: قصص عهد بالإسلام:

وهذا النوع من القصص القرآني يتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن النبي 9 كغزوة بدر وأحد في سورة آل عمران، وغزوة حنين وتبوك في التوبة، وغزوة الأحزاب في سورة الأحزاب، والهجرة ، والإسراء **(الزميلي، زهد، و الدهشان، ٢٠٠٢م، صفحة ١/ ٣)**.

المطلب الثاني- اساليب القصص القرآني في التربية:

أن الإسلام يؤمن بالتربية والتعليم وقدرتهما على تطوير المجتمع الإنساني، كما يؤمن بأن المجتمع الذي لا يقبل بالتربية والتعليم ويشجع عليهما إنما هو مجتمع متأخر قد ضعفت قواه العقلية وروابطه الفكرية، والدليل على عظمة الخطاب الإسلامي وتشجيعه لنعمة العلم أنها قُرنت بنعمة الإيجاد، قال تعالى: ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ **(العلق الآية: ١)**، (ابراهيم، ٢٠٠٧م، الصفحات ٤٤-٤٥) .

ويُعّد أسلوب القصة من أهم الأساليب التي يجب أن تستخدمها المؤسسات التربوية والدعوية لتحقيق أهدافها المنشودة "حيث تظهر دراسة نشرت في مجلة الرياض بتاريخ (١٢ نيسان ٢٠٢٤م العدد ١٤١٤٠) إن ما نسبته ١٢% من جمهور خطبة الجمعة يؤيدون الأسلوب القصصي في إلقاء الخطبة ، حيث أن الخطيب يعالج وقائع وأحداث في المجتمع من خلال الخطبة وهو يساعد الناس بفهم الدين، مما قد ينتج تفاعل قوي من خلال الأسلوب القصصي عند الناس" **(دسه، ٢٠٢٤م، صفحة ٢٤)**.

وقد استخدم القرآن الكريم اساليب عدة في هداية الناس منها: الاستدلال والمناظرة والتعجيز والوعد والوعيد والتهديد، وتفاوتت القوة فيها الى اللين والشدة ، والترغيب والترهيب وغيرها من المشاهد والمواقف المبثوثة في القران الكريم كله من قصار السور الى طوالها **(الخطيب، ١٩٧٥م ، صفحة ١٣)**

المطلب الثالث- نماذج من القصص القرآني:

أولا- الصبر على المصائب والمحن والابتلاءات في قصة يوسف: إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ **(يوسف ، الآية: ٤)**.

ففي الوقت الذي كان رسول الله9 يعاني من الوحشة والغربة والانقطاع في جاهلية قريش- منذ عام الحزن- وتعاني معه الجماعة المسلمة هذه الشدة، كان الله- سبحانه- يقص على نبيه الكريم قصة أخ له كريم- يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم % وهو يعاني صنوفاً من المحن والابتلاءات: محنة كيد أخوته له، ورميه في الجب، ومحنة الرق والعبودية وهو ينتقل كالسلعة من يد إلى يد على غير إرادة منه، وكذلك محنة امرأة عزيز مصر والنسوة، مروراً بمحنة السجن الذي زج فيه ظلماً، وانتهاءً بما فضل الله عليه من نعمة السلطة والحكم، وكيف التقى في نهاية المطاف بأخوته الذين القوه في غياهب الجب وكانوا السبب في معاناته **(الشاربي، ١٤١٢هـ، صفحة ٤/ ١٩٥٠)**. "والإسلام يدرك هذا الميل الفطري الى القصة، ويدرك ما لها من تأثير ساحر على القلوب، فيستغلها لتكون وسيلة من وسائل التربية والتقويم **(قطب، منهج التربية الإسلامية، ١٩٩٣م، صفحة ١/ ١٩١)** ".

ثانيا- أسلوب اللين في قصة موسى:

يشير الله، إلى استعمال الأسلوب اللين في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والابتعاد عن العنف والفضاضة وغلظة القلب قال تعالى في سورة طه، مخاطباً نبي الله موسى وأخاه هارون ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ٤٢ ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ٤٣ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ **(طه، الآية: ٤٢-٤٤)**.

يوجه الله , الخطاب لنبيه وكليمه موسى يأمره أن يتوجه مع أخيه هارون الى فرعون، ويتحدثا معه باللين والاحترام ويذكرانه بقدرة الله سبحانه وتعالى عليه مهما اوتي من قوة، وان يتذكر نعمه وآلاءه التي لاتعد ولا تعصي، وأن يعبده ولا يشرك به شيئا.

والمراد أنهما لا يفتران في ذكر الله، بل يذكران الله في حال مواجهة فرعون، ليكون ذكرُ الله عونًا لهما عليه، وقوّة لهما وسلطانًا كاسرًا له. { اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى } أي: تمرّد وعتا وتَجَهْرم على الله وعصاه. { فَقُولا لَهُ قَوْلا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى } هذه الآية فيها عبرة

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

عظيمة، وهو أن فرعون في غاية العتو والاستكبار، وموسى صفوة الله من خلقه إذ ذاك، ومع هذا أمر ألا يخاطب فرعون إلا بالملاطفة واللين... والحاصل من أقوالهم أن دعوتهما له تكون بكلام رقيق لين قريب سهل، ليكون أوقع في النفوس وأبلغ وأنجع**(الدمشقي، ١٩٩٩م، الصفحات ٥/ ٢٩٤-٢٩٥)**.

ثالثاً- اسلوب الشدة في قصة نبي الله شعيب:

اسلوب الشدة في التربية فيظهر جلياً في قصة سيدنا شعيب عليه السلام، قال تعالى: وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ **(هود، الآية: ٨٤)**.

في هذه القصة نجد سيدنا شعيباً يبدأ دعوته بأمر قومه بعبادة الله تعالى، ثم ينهاهم عن أبرز الرذائل التي كانت منتشرة في زمانهم من نقص المكيال والغش في الميزان وسوء في المعاملات ونقص في العبادات، وثم من بعد ذلك يرشدهم إلى الايمان بالله ورسوله والزهد بالدنيا والكسب الحلال، " وهكذا نجد شعيباً وهو خطيب الأنبياء- يلون لقومه النصح، وينوع لهم المواعظ، ويطوف بهم في مجالات الترغيب والترهيب... ومن اللين إلى الشدة، ومن التلطف إلى

الإنكار، دفاعاً عن جلال ربه- سبحانه- والدفاع عن دينه" **(طنطاوي، ١٩٩٨م، الصفحات ٧/ ٢٥٥-٢٦٦)**

الخاتمة:

وعلى ضوء ما تقدم في ثنيا البحث نجد أن التربية بأسلوب القصص القرآني عملية هادفة ولها اغراض معينة تسعى لتحقيقها، وتحكمها قواعد وقوانين متجددة ومتطورة تحدد مسارها نحو الهدف المنشود، وتتميز هذه التربية بأنها تربية علمية حديثة تخاطب الوجدان وتحرك المشاعر وترجع الأنسان الى فطرته السليمة وتكبح رغباته وتلجم غرائزه، وتضع بين يده امثلة حية في الخير والشرة وتعطيه حرية الاختيار، وهذا افضل انواع التربية واكثرها فعالية في اصلاح الفرد والمجتمع.

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (١) ملحق (١) آذار. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٧هـ

اولاً- النتائج:

لقد توصل البحث في ختامه الى جملة من النتائج أهمها:

١ - استعمل القرآن الكريم الخبر والنبأ بمعنى التحدث عن الماضي ... فاستعمل النبأ والانباء عن الأحداث البعيدة زماناً أو مكاناً، ولفها في اطوائه .. على حين انه استعمل الخبر والاخبار في الكشف عن الوقائع قريبة العهد والوقوع، أو التي لا تزال مشاهدها قائمة للعيان.

٢ - لقد جاء القرآن الكريم داعياً إلى هداية الناس، بأسلوب القصص القرآني، الذي هو أقرب الوسائل التربوية إلى فطرة الإنسان، وأكثر العوامل النفسية تأثيرا فيه، فتارة بالوعد والوعيد وتارة بالحوار والإقناع العقلي، وتارة بتنبيه الضمير الانساني حتى يصحو من غفلته ، وتارة بتوجيه

الفطرة التي لوثتها الذنوب إلى حقيقتها ، باللين والشدة، والترغيب والترهيب.

٣ - كانت القصة ولازالت مدخلا طبيعياً يدخل منه المعلمين والمربين وأصحاب الرسالات والدعاة والقادة، إلى الناس والتأثير على عقولهم وقلوبهم، ليلقوا فيها ما يهديهم الى جادة الرشد والحق.

٤ - فضحت القصة القرآنية زيف ما يدعيه اعداء الاسلام من اخبار الأمم والأقوام السالفة وما

فيها من زيادة ونقصان وحق وباطل، فأظهرت الحقائق وازالة الشبهات.

٥- اسلوب القصص القرآني من الأساليب الناجحة في ميدان التربية والتعليم أذا ما وظف توظيفاً صحيحاً في الدرس لاستلهام الدروس والعبر منه.

ثانياً- التوصيات والمقترحات:

١- ادراج موضوع القصة القرآنية ضمن المنهج التربوي والتعليمي.

٢- التأكيد على معلمي التربية الإسلامية وغيرهم بضرورة الاطلاع على تفاسير القرآن الكريم فيما يخص القصة القرآنية والوقوف على اهم الدروس والعبر المستنبطة منها ، والاستفادة منها في عرض الدروس اليومية.

٣- طبع كراريس توعوية وتثقيفية للأطفال في مختلف الاعمار تتضمن نماذج مختارة من القصص القرآني.

٤- استعمال اسلوب القصة القرآنية في تثقيف وتوعية من لا يحسنون القراءة والكتابة ويعتمدون على السماع فقط لزيادة ايمانهم وترسيخ مبادئ الدين الإسلامي الحنيف في قلوبهم.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

١- إبراهيم، سيد قطب(١٩٨٢ م). التصوير الفني في القرآن. (ط٧). لبنان: دار الشروق.

٢- إبراهيم، منال خليل(٢٠٠٧م). التعليم في الإسلام. (د. ط). حوزة الزهراء النسائية.

٣- أبو شوفة، أحمد عمر(٢٠٠٣ م) . المعجزة القرآنية حقائق علمية قاطعة. لبنان: دار الكتب الوطنية .

٤- البغا، مصطفى ديب. مستو ، محيى الدين ديب (١٩٩٨ م). الواضح في علوم القرآن. (ط٢) .دمشق: دار الكلم الطيب / دار العلوم الانسانية .

٥- بكار، د. عبد الكريم (٢٠١١م). المسلمون بين التحدي والمواجهة. (ط٣) . دمشق: دار القلم.

٦- بلول ، د. عبد الباسط ابراهيم (د.ت)، القصص القرآني . القاهرة: نشر مكتبة أصول الدين .

٧- الخطيب، عبد الكريم (١٩٧٥م) . القصص القرآني في منطوقه ومفهومه. (ط٢) . لبنان: دار المعرفة للطباعة والنشر.

٨- دسه، د. جعفر عايد بدوي(٢٠٢٤م) . القصة والمثل في القرآن الكريم وأثرها في النفس- دراسة موضوعية. فلسطين: كلية العلوم الإسلامية ، المجلة الألكترونية الشاملة ، العدد التاسع والستين شهر (٣) (٢٠٢٤م)

٩- الدمشقي: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي(١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م) تفسير القرآن العظيم. (ط٢). تحقيق: سلامة، سامي بن محمد ، مصر. القاهرة: دار طيبة للنشر والتوزيع.

١٠- الرَّازِي، فَخْر الدِّيْن مُحَمَّد بن عمر بن حسين القرشي الشافعي أبو عَبْد الله (د.ت). مفاتيح الغيب المعروف بالتفسير الكبير. (ط٣). مصر: المطبعة البهية المصرية.

١١- الزُّرْقاني، محمد عبد العظيم (١٩٩٦م) . مناهل العرفان في علوم القرآن. (ط ١). تحقيق مكتب البحوث والدراسات. بيروت: دار الفكر.

١٢- الزميلي، زكريا ابراهيم . زهد، عصام العبد . الدهشان، عبد الكريم (٢٠٠٢م). دارسات في القرآن وعلومه. (ط ٢). غزة : دار المقداد للطباعة.

١٣- زيدان، د. عبد الكريم (١٩٩٧م). المستفاد من قصص القُرْآن للدعوة والدعاة. (ط١) بيروت: مؤسسة الرسالة.

١٤- السباعي، مريم عبد القادر عبد الله (١٤٠٤ هـ). القصة في القرآن الكريم. السعودية: جامعة أم القرى.

١٥- السبحاني، العلامة المحقق جعفر(١٤٢٧هـ). القصص القرآنية. (ط١). قم - إيران: مؤسسة الامام الصادق للطباعة والنشر . ج١.

١٦- الشاربي ، سيد قطب إبراهيم حسين (١٤١٢ هـ) . في ظلال القرآن.(ط١٧) . القاهرة: دار الشروق. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت:٨١٧هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوس، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط٨، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

١٧- علي، كامل محمد (٢٠٠٦ م). الآباء ومشاكل الأبناء في الميزان السيكولوجي بين الفهم والمواجهة. (ط١). القاهرة: مكتبة ابن سينا.

١٨- العمري، أحمد جمال (١٩٨٦م)._دارسات في التفسير الموضوعي للقصص القرآني. (ط١) . القاهرة: مكتبة الخانجي.

١٩- الفارابي، أبو النصر إسماعيل بن حماد الجوهري(١٤٠٧هـ). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري(ط٤) .بيروت: دار العلم للملايين.طنطاوي، محمد سيد (١٩٩٨م) . التفسير الوسيط للقرآن الكريم. (ط١) . مصر. القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٠- القطان، مناع بن خليل (٢٠٠٠م). : مباحث في علوم القرآن. (ط٣). الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع .

٢١- قطب، محمد (١٩٩٣م). منهج التربية الإسلامية .ج١. (ط١٤). القاهرة: دار الشروق.

٢٢- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر – بيروت، ط١.

٢٣- مشرح، محمد(١٩٩٢م). الآفاق الفنية في القصة القرآنية. (د.ط). السعودية. جدة : دار المجتمع.

٢٤- الواعي، د. توفيق يوسف (٢٠٠٥ م). استراتيجيات في تربية الأسرة المسلمة . (ط١). أعداد لجنة البحوث والدراسات. مصر: دار الشروق.